

الرُّؤْيَا

مقدمة

١

١ هَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِعِيسَى الْمَسِيحِ، لِيَكْشِفَ لِعَبِيدِهِ عَنْ أُمُورٍ لَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ عَنْ قَرِيبٍ. وَعِيسَى أَعْلَنَهَا بِأَنْ أَرْسَلَ مَلَائِكَةَ إِلَيْهِ يُوحِنَا، ٢ وَيُوحِنَا أَخْبَرَ بِكُلِّ مَا رَأَاهُ. فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَرِسَالَةُ عِيسَى الْمَسِيحِ. ٣ هَنِيئًا لِمَنْ يَقْرَأُ كَلَامَ هَذِهِ النُّبُوءَةِ، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَسْمَعُونَ وَيَعْمَلُونَ بِمَا جَاءَ فِيهَا، لِأَنَّ سَاعَةَ ائْتِمَامِهَا اقْتَرَبَتْ.

تحية

٤ من: يُوحنا. إلى: سَبْعَ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَقَاطِعَةِ آسِيَا. النُّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ الَّذِي هُوَ كَائِنٌ وَكَانَ وَسَيَأْتِي، وَمِنَ الْأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الَّتِي قُدَّامَ عَرْشِهِ، ٥ وَمِنَ عِيسَى الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، أَوَّلِ مَنْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَرَتِيسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي يُحِبُّنَا وَقَدْ حَرَّرَنَا مِنْ ذُنُوبِنَا بِدَمِهِ، ٦ وَجَعَلَنَا مَمْلَكَةً مِنَ الْأَحْبَارِ لِنَخْدِمَ اللَّهَ أَبَاهُ. فَلَهُ الْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

٧ ائْتِبَهُوا! إِنَّ عِيسَى قَادِمٌ مَعَ السَّحَابِ، وَيَرَاهُ الْكُلُّ، وَيَرَاهُ حَتَّى الَّذِينَ طَعَنُوهُ. وَتَنُوحُ بِسَبَبِهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ.

٨ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاءُ." فَهُوَ الْكَائِنُ وَكَانَ وَسَيَأْتِي، وَهُوَ الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

٩ أَنَا يُوحنا أَخُوكُمْ، وَشَرِيكُكُمْ فِي الْأَلَمِ وَفِي الْمَمْلَكَةِ وَفِي الْاِحْتِمَالِ بِصَبْرٍ مِنْ أَجْلِ عِيسَى، كُنْتُ فِي جَزِيرَةِ بَطْمُسَ لِأَنِّي أَنْادِي بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ بِعِيسَى جَهَارًا. ١٠ وَفِي يَوْمِ السَّيِّدِ حَلَّ عَلَيَّ رُوحُ اللَّهِ، فَسَمِعْتُ وَرَأَيْتُ صَوْتًا قَوِيًّا كَصَوْتِ بُوقٍ ١١ يَقُولُ: "اكَتُبْ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابٍ، وَأَرْسِلْهُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ السَّبْعِ الَّتِي فِي أَفَاسُسَ وَإِزْمِيرَ وَبَرْغَامُسَ وَثِيَاتْرَا وَسَارْدُسَ وَفِيلَادِلْفِيَا وَلَاوْدِيكِيَّةَ." ١٢ فَالْتَقْتُ لِأَرَى صَوْتَ مَنْ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي. فَلَمَّا التَقْتُ رَأَيْتُ سَبْعَةَ مَصَابِيحَ مِنْ ذَهَبٍ، ١٣ وَفِي وَسَطِهَا وَاحِدٌ يُشَبِّهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلًا، وَحَوْلَ صَدْرِهِ حِزَامٌ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤ وَشَعْرُ رَأْسِهِ أَبْيَضٌ كَالصُّوفِ وَنَاصِعٌ كَالْتَلْجِ، وَعَيْنَاهُ كَشُعْلَةٍ مُلْتَهَبَةٍ. ١٥ وَرِجْلَاهُ تَلْمَعَانِ كَنَحَاسٍ نَقِيٍّ مَصْفُولٍ بِالنَّارِ، وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ. ١٦ وَفِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ نُجُومٍ، وَيَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ قَاطِعٌ بِحَدَّيْنِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ فِي أَنْهَى نُورِهَا.

١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، وَقَعْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَالْمَيِّتِ. فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَيَّ وَقَالَ: "لَا تَخَفْ أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. ١٨ أَنَا الْحَيُّ. كُنْتُ مَيِّتًا، لَكِنِّي الْآنَ حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَبِيَدِي مَفَاتِيحُ الْمَوْتِ وَعَالَمِ الْأَمْوَاتِ. ١٩ فَالْكَتُبْ مَا رَأَيْتَهُ،

وَمَا يَحْدُثُ الْآنَ، وَمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ. ٢٠ هَذَا هُوَ سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَدِي الْيُمْنَى، وَمَصَابِيحِ الذَّهَبِ السَّبْعَةِ: النُّجُومُ السَّبْعَةُ هِيَ مَلَائِكَةُ الْجَمَاعَاتِ السَّبْعِ، وَالْمَصَابِيحُ السَّبْعَةُ هِيَ الْجَمَاعَاتُ السَّبْعُ.

أفاسس

٢

١ "اُكْتُبْ إِلَى مَلَكَ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَفَاسُسَ، هَذِهِ رِسَالَةٌ الَّتِي يُمَسِّكُ النُّجُومَ السَّبْعَةَ فِي يَمِينِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَ مَصَابِيحِ الذَّهَبِ السَّبْعَةِ: ٢ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَجَهَادَكَ وَصَبْرَكَ. وَأَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ لَا تَطِيقُ الْأَشْرَارَ، وَأَنَّكَ اخْتَبَرْتَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ، وَلَكِنَّكَ وَجَدْتَ أَنَّهُمْ كَذِبَةٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا. ٣ أَنْتَ صَبُورٌ وَاحْتَمَلْتَ الْكَثِيرَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَتَّعَبْ.

٤ "لَكِنِّي أَعْتَبُ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى. ٥ فَاذْكُرْ أَيْنَ كُنْتَ قَبْلَ مَا سَقَطْتَ، وَتُبْ وَاعْمَلِ الْأَعْمَالَ الَّتِي كُنْتَ تَعْمَلُهَا مِنْ قَبْلُ. وَإِلَّا فَإِنَّ كُنْتَ لَا تَتُوبُ، آتِي إِلَيْكَ وَأَزِيلُ مِصْبَاحَكَ مِنْ مَكَانِهِ. ٦ إِنَّمَا يَسْرُتِي فِيكَ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ النُّقُولَاوِيِّينَ الَّتِي أَكْرَهَهَا أَنَا أَيْضًا. ٧ يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ يَغْلِبُ أُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

إزمير

٨ "وَأَكْتُبْ إِلَى مَلَكَ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِزْمِيرَ، هَذِهِ رِسَالَةٌ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، الَّتِي مَاتَ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ: ٩ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ تَقَاسِي مِنَ الضِّيقِ وَالْفَقْرِ، مَعَ أَنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ غَنِيٌّ. وَأَنَا عَارِفٌ مَا يَفْتَرِي بِهِ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَهُمْ غَيْرُ يَهُودٍ، بَلْ هُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ. ١٠ لَا تَخَفْ مِنَ الْعَذَابِ الَّتِي يَنْتَظِرُكَ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ سَيُلْقِي بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لِيَمْتَحِنَكُمْ، وَتَقَاسُونَ الْأَضْطِّهَادَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَكُنْ أَمِينًا حَتَّى الْمَوْتِ، وَأَنَا أُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. ١١ يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ يَغْلِبُ، لَا يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِي.

برغامس

١٢ "وَأَكْتُبْ إِلَى مَلَكَ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَرْغَامُسَ، هَذِهِ رِسَالَةٌ صَاحِبِ السِّيفِ الْقَاطِعِ ذِي الْحَدَّيْنِ: ١٣ أَنَا عَارِفٌ الْمَكَانَ الَّذِي تَسْكُنُ فِيهِ، هُنَاكَ يُوجَدُ عَرْشُ الشَّيْطَانِ. وَلَكِنَّكَ مُتَمَسِّكٌ بِاسْمِي، وَلَمْ تَتَّكِرْ إِيمَانَكَ بِي، حَتَّى فِي أَيَّامِ أَنْتِيْبَاسَ الَّذِي شَهِدَ لِي بِأَمَانَةٍ وَقَتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ.

١٤ "لَكِنِّي أَعْتَبُ عَلَيْكَ قَلِيلًا لِأَنَّ عِنْدَكَ بَعْضَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَ مَذْهَبَ بَلْعَامَ الَّذِي عَلَّمَ بِالْأَقْوَافِ أَنْ يَنْصُبَ فَخًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَكَلُوا مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلْأَصْنَامِ وَارْتَكَبُوا الْفِسْقَ. ١٥ وَعِنْدَكَ أَنْتِ أَيْضًا بَعْضُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَ مَذْهَبَ النُّقُولَاوِيِّينَ. ١٦ فَتُبْ وَإِلَّا آتِي إِلَيْكَ سَرِيعًا، لِأَحَارِبَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ بِالسِّيفِ الَّذِي فِي فَمِي. ١٧ يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ يَغْلِبُ أُعْطِيهِ مِنَ الْمَنِّ الْمَخْفِيِّ، وَأَيْضًا حِصَاةَ بَيْضَاءَ مَكْتُوبَةً عَلَيْهَا اسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِي يَنَالُهُ.

ثياترا

١٨ "وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ثِيَاتْرَا، هَذِهِ رِسَالَةٌ مِنْ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي عَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَرَجَلَاهُ كَالنُّحَاسِ النَّقِيِّ: ١٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَإِيمَانِكَ وَتَضَحُّيَتِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنَّ أَعْمَالَكَ الْأَخِيرَةَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى.

٢٠ "لَكِنِّي أَعْتَبُ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَتَسَاهَلُ مَعَ الْمَرْأَةِ إِيْزَابِيلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، وَهِيَ تُضَلُّ بِعَبِيدِي، فَتَعَلَّمُهُمْ أَنْ يَرْتَكِبُوا الْفِسْقَ وَيَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلْأَصْنَامِ. ٢١ وَقَدْ أُعْطِيْتَهَا مُهَلَّةً لِنَتُوبِ، وَلَكِنَّهَا تَرَفُضُ أَنْ تَتُوبَ عَنْ فِسْقِهَا. ٢٢ لِذَلِكَ سَاطَرَحْتُهَا فِي فِرَاشِ الْمَرَضِ، وَأَطْرَحُ الَّذِينَ يَفْسِقُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ، إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ الْاِسْتِرَاكِ فِي أَعْمَالِهَا، ٢٣ وَأَهْلِكَ أَوْلَادَهَا بِالْمَوْتِ. فَتَعْرِفُ كُلَّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَنِّي أَنَا الَّذِي أَخْتَبِرُ الْقُلُوبَ وَالْأَفْكَارَ، وَأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

٢٤ "أَمَّا بَاقِي الَّذِينَ فِي ثِيَاتْرَا، أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَقْبَلُونَ هَذَا الْمَذْهَبَ، وَلَا تَعَلَّمْتُمْ مَا يُسَمِّيهِ الْبَعْضُ أَسْرَارَ الشَّيْطَانِ الْعَمِيقَةِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَضَعُ عَلَيْكُمْ حِمْلًا آخَرَ، ٢٥ فَقَطَّ تَمَسَّكُوا بِمَا عِنْدَكُمْ إِلَى أَنْ آتِي. ٢٦ مَنْ يَغْلِبُ وَيَسْتَمِرُّ فِي خِدْمَتِي إِلَى النَّهَائَةِ، أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الشُّعُوبِ، ٢٧ كَمَا تَسَلَّمْتُ أَنَا سُلْطَانًا مِنْ أَبِي. فَيَحْكُمُهَا بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ وَيُحِطُّهَا مِثْلَ آنِيَّةٍ مِنْ فَخَّارٍ. ٢٨ وَأُعْطِيهِ أَيْضًا نَجْمَ الصُّبْحِ. ٢٩ يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!

ساردس

٣

١ "وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَارْدِسَ، هَذِهِ رِسَالَةٌ مِنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ وَالنُّجُومُ السَّبْعَةُ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ. بِالْإِسْمِ أَنْتَ حَيٌّ، لَكِنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ مَيِّتٌ. ٢ تَبْقِظُ وَأَنْعَشُ مَا بَقِيَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ أَعْمَالَكَ غَيْرَ كَامِلَةٍ فِي نَظَرِ إِلَهِي. ٣ أَذْكَرُ كَيْفَ قَبِلْتَ الرِّسَالَةَ لَمَّا سَمِعْتَهَا وَأَطَعْتَهَا وَتُبْتُ. فَإِنْ كُنْتَ لَا تَصْحُو، آتِي عَلَيْكَ كَمَا يَأْتِي لَيْسٌ، فِي سَاعَةٍ لَا تَعْرِفُهَا.

٤ "لَكِنِّ عِنْدَكَ فِي سَارْدِسَ قَلِيلِينَ لَمْ يُنَجِّسُوا ثِيَابَهُمْ، فَهُمْ سَيَمَشُونَ مَعِي فِي ثِيَابٍ بَيْضَاءَ لِأَنَّهُمْ يَسْتَحَقُّونَ ذَلِكَ. ٥ مَنْ يَغْلِبُ يَلْبَسُ ثَوْبًا أَبْيَضَ مِثْلَهُمْ، وَلَا أَمْسَحُ اسْمَهُ مِنْ كِتَابِ الْحَيَاةِ، بَلْ أَشْهَدُ لَهُ قَدَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ. ٦ يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!

فيلادلفيا

٧ "وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي فِيلَادِلْفِيَا، هَذِهِ رِسَالَةُ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الَّذِي مَعَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، يَفْتَحُ فَلَا يُغْلِقُ أَحَدٌ، وَيُغْلِقُ فَلَا يَفْتَحُ أَحَدٌ: ٨ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، وَمَعَ أَنْ قُوَّتِكَ بَسِيطَةٌ، لَكِنَّكَ أَطَعْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرْ اسْمِي، لِذَلِكَ فَتَحْتُ لَكَ بَابًا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ. ٩ أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى حِزْبِ الشَّيْطَانِ، الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ

يَهُودٌ وَهُمْ غَيْرُ يَهُودٍ بَلْ يَكْذِبُونَ، فَسَأَجْعَلُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ. ١٠ ولأنك عمّلت بكلامي وصبرت، فأنا أيضا سأحفظك في ساعة المحنة التي ستأتي على العالم كله لتمتحن سكان الأرض.

١١ "أنا قادمٌ سريعاً، تمسك بما عندك لئلا يسلب أحدٌ إكليلك. ١٢ من يغلب سأجعله عموداً في بيت إلهي فيبقى هناك إلى الأبد، وسأكتب عليه اسم إلهي واسم مدينة إلهي، القدس الجديدة التي تنزل من السماء من عند إلهي، وسأكتب عليه أيضاً اسمي الجديد. ١٣ يا من لكم آذان، اسمعوا ما يقوله روح الله لجماعات المؤمنين!

لاودكية

١٤ "وأكتب إلى ملاك جماعة المؤمنين في لاودكية، هذه رسالة الأمين، الشاهد الأمين الصادق، أصل خليفة الله: ١٥ أنا عارف أعمالك، وأنت لا بارد ولا حار. لئتك كنت بارداً أو حاراً. ١٦ لكن لأنك فاتر، لا حار ولا بارد، فأنا سأقبضك من فمي. ١٧ أنت تقول: أنا غني وَاغتنيت ولا ينقصني شيء. فأنت لا تعلم أنك بائس وسقي و فقير وعمى وعريان. ١٨ أنصحك أن تشتري مني ذهباً منقى بالنار، لكي تغتني بحق، وثياباً بيضاء تلبسها فتستر عريك المخجل، وكحلاً تكحل به عينيك لكي ترى.

١٩ "أنا أوبخ وأؤدب كل من أحبه. فتحمس وتب. ٢٠ أنا هنا واقف على الباب وأطرق، إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل وأتعشى معه وهو معي. ٢١ من يغلب أجلسه معي على عرشي، كما غلبت أنا وجلست مع أبي على عرشه. ٢٢ يا من لكم آذان، اسمعوا ما يقوله روح الله لجماعات المؤمنين!"

عرش الله

٤

١ ثم رأيت في الرؤيا باباً مفتوحاً في السماء. والصوت الذي كلمني من قبل وهو مثل بوق، سمعته يقول: "اصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يحدث بعد هذا." ٢ وفي الحال، حل علي الروح، ورأيت عرشاً في السماء، يجلس عليه واحد ٣ يتألق كالماس والعقيق الأحمر. وحول العرش قوس قزح ومنظره كالزمرّد الأخضر. ٤ ويحيط بالعرش أربعة وعشرون عرشاً عليها أربعة وعشرون شيخاً لابسين ثياباً بيضاء وعلى رؤوسهم تيجان من ذهب. ٥ وخرجت من العرش بروق وأصوات ورعود، وقدام العرش سبعة مشاعل نارٍ منقّدة هي أرواح الله السبعة. ٦ ثم قدام العرش أيضاً ما يشبه بحراً من زجاج كالبلور. وفي الوسط حول العرش أربعة كائنات حية مملوءة بالعيون من قدام ومن خلف. ٧ الكائن الأول يشبه الأسد، والثاني يشبه الثور، والثالث له وجه إنسان، والرابع يشبه النسر الطائر. ٨ وهذه الكائنات الأربعة، كل واحد منها له ستة أجنحة وهو مملوء بالعيون من الخارج ومن الداخل. وهي تغني ليلاً نهاراً بلا توقف: "قدوس، قدوس، قدوس، المولى الإله القدير الذي كان وهو كائن وسيأتي."

٩ وَعِنْدَمَا تُعْطِي هَذِهِ الْكَائِنَاتُ الْجَلَالَ وَالْكَرَامَةَ وَالْحَمْدَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ، ١٠ يَرْكَعُ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعَشْرُونَ وَيَتَعَبَّدُونَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ، وَيَطْرَحُونَ تيجَانَهُمْ قُدَّامَ عَرْشِهِ وَهُمْ يَقُولُونَ: ١١ "يَا رَبَّنَا وَإِلَيْنَا أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْجَلَالَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَهِيَ كَائِنَةٌ وَمَوْجُودَةٌ بِإِرَادَتِكَ."

حمل الفداء والكتاب

٥

١ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، كِتَابًا مَكْتُوبًا فِيهِ مِنَ الْخَارِجِ وَمِنَ الدَّخْلِ وَمَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا قَوِيًّا يُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: "مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَفُكَّ خُتُومَ الْكِتَابِ وَيَفْتَحَهُ؟" ٣ فَلَمْ يَقْدِرْ أَيُّ وَاحِدٍ لَّا فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَنْظُرَ مَا فِيهِ. ٤ فَأَخَذْتُ أُبْكِ بِكَاءٍ شَدِيدًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَنْظُرَ مَا فِيهِ. ٥ فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: "لَا تَبْكُ. لِأَنَّ الْأَسَدَ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، سَلِيلَ دَاوُدَ، قَدْ غَلَبَ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَخُتُومَهُ السَّبْعَةَ."

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلَ الْفِدَاءِ وَاقِفًا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ، وَهُوَ مَحْفُوفٌ بِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ، وَسَكَلُهُ كَأَنَّهُ ذُبْحٌ، وَلَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ، وَلَهُ أَيْضًا سَبْعُ أَعْيُنٍ هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ الَّتِي أُرْسِلَهَا إِلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا. ٧ فَتَقَدَّمَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ٨ فَلَمَّا أَخَذَهُ، رَكَعَتِ الْكَائِنَاتُ الْأَرْبَعَةُ، وَرَكَعَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعَشْرُونَ قُدَّامَ حَمَلِ الْفِدَاءِ. وَكَانَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِيثَارَةٌ وَكُؤُوسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْبُخُورِ، أَيُّ دُعَاءِ الصَّالِحِينَ. ٩ وَغَنَوْا أُغْنِيَةً جَدِيدَةً: "أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ تَأْخُذَ الْكِتَابَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبَحْتَ، وَبَدَمَكَ الَّذِي سَفَكَ، اشْتَرَيْتَ لِلَّهِ أَنْسَاءَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، ١٠ وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلَكَةً مِنَ الْأَحْبَارِ لِيَخْدِمُوا إِلَيْنَا، وَسَيَمْلِكُونَ عَلَى الْأَرْضِ."

١١ وَفِي الرُّؤْيَا سَمِعْتُ تَرْتِيلَ الْمَلَائِكَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ تَحِيطُ بِالْعَرْشِ وَبِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَالشُّيُوخِ. ١٢ وَتَقُولُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "حَمَلُ الْفِدَاءِ الَّذِي ذُبِحَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَنَالَ الْقُوَّةَ وَالثَّرْوَةَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْجَلَالَ وَالْحَمْدَ." ١٣ ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ وَفِي الْبَحْرِ، كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ تَهْتَفُ: "الْحَمْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْجَلَالَ وَالْقُدْرَةُ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَلِحَمَلِ الْفِدَاءِ، إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ." ١٤ وَهُنَا رَدَّتِ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ: "أَمِينَ." وَرَكَعَ الشُّيُوخُ وَتَعَبَّدُوا.

١ ثم رأيت حمل الفداء يفتح أول الختوم السبعة، وسمعت واحداً من الكائنات الحية الأربعة يقول بصوت كالرعد: "تعال". ٢ فرأيت قدامي فرساً أبيض، وراكبه يحمل قوساً، فأعطي تاجاً وخرج يخرز نصرًا بعد نصر.

٣ ولما فتح حمل الفداء الختم الثاني، سمعت الكائن الثاني يقول: "تعال". ٤ فخرج فرس آخر، لونه أحمر، وراكبه نال القدرة أن ينزع السلام من الأرض ويجعل الناس يقتل بعضهم بعضاً. فأعطي سيفاً كبيراً.

٥ ولما فتح حمل الفداء الختم الثالث، سمعت الكائن الثالث يقول: "تعال". ٦ فرأيت قدامي فرساً أسوداً، وراكبه يحمل ميزاناً في يده. ٧ وسمعت ما يشبه صوتاً من بين الكائنات الحية الأربعة يقول: "حفنة القمح بدينار، وثلاث حفنات الشعير بدينار، أما الزيت والخمر فلا تضرهما".

٨ ولما فتح حمل الفداء الختم الرابع، سمعت صوت الكائن الرابع يقول: "تعال". ٩ فرأيت قدامي فرساً شاحب اللون، وراكبه اسمه الموت ويتبعه عالم الأموات. وأعطيت لهما السلطة لإبادة ربع سكان الأرض، بالسيف والجوع والوباء وبوحوش الأرض الضارية.

١٠ ولما فتح حمل الفداء الختم الخامس، رأيت تحت منصة القربان نفوس الذين قتلوا بسبب كلمة الله والشهادة التي شهدوها. ١١ فصرخوا بصوت عال: "أيها السيد القدوس الحق، إلى متى لا تعاقب أهل الدنيا، ولا تنتقم منهم لدمائنا؟" ١٢ فأعطي كل واحد منهم ثوباً أبيض، وقيل لهم أن يصبروا قليلاً، حتى يتم استشهد كل من سيفت ملتهم من زملائهم وأخوتهم عبيد المسيح.

١٣ وفي الرؤيا، لما فتح حمل الفداء الختم السادس، تزلزلت الأرض بعنف، وأسودت الشمس كالخيش، وأحمر القمر كله كالدّم. ١٤ وسقطت نجوم السماء إلى الأرض، كما يسقط التين عندما تهبّ الريح العاصفة شجرة التين. ١٥ وطويت السماء كلفافة، وانقلعت كل الجبال والجزر من أماكنها.

١٦ وملوك الأرض والعظماء، والقادة والأغنياء والزعماء، وكل عبد وكل حر، اختبأوا في المغارات وبين صخور الجبال، ١٧ وهم يقولون للجبال والصخور: "اسقطي علينا وأخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب حمل الفداء". ١٨ لأن يوم غضبه العظيم جاء، ومن يبقى أمامه؟

١ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَاقْفِينَ عِنْدَ زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، يَمْنَعُونَ رِيَّاحَ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ فَلَا تَهْبُ رِيحٌ عَلَى بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ شَجَرٍ. ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ وَمَعَهُ خَتَمُ اللَّهِ الْحَيِّ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ نَالُوا الْقُدْرَةَ أَنْ يَضْرُؤُوا الْبَرَّ وَالْبَحْرَ، ٣ وَقَالَ: "لَا تَضْرُؤُوا الْبَرَّ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الشَّجَرَ حَتَّى نَخْتَمَ عِبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ." ٤ وَسَمِعْتُ عِدَدَ الْمُخْتَوِّمِينَ، مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مَخْتَوِّمِينَ، وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ لَأُوِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَّكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

جمهور غفير في ثياب بيضاء

٩ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَارَأَيْتُ جُمُهورًا غَفيرًا لَا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَأُغَةٍ، وَاقْفِينَ قُدَّامَ الْعَرْشِ وَقُدَّامَ حَمَلِ الْفِدَاءِ، لَا بَسِيْنَ ثِيَابًا بَيضَاءَ وَمَعَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ. ١٠ وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "النَّجَاةُ هِيَ مِنْ عِنْدِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَمِنْ عِنْدِ حَمَلِ الْفِدَاءِ." ١١ وَكَانَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ وَاقْفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الشُّيُوخِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ، فَرَكَعُوا قُدَّامَ الْعَرْشِ وَتَعَبَّدُوا لِلَّهِ. ١٢ وَقَالُوا: "أَمِينَ! لِإِلَهِنَا الْحَمْدُ وَالْجَلَالُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ."

١٣ فَسَأَلَنِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: "هُؤُلَاءِ اللَّابِسُونَ الثِّيَابَ الْبَيضَاءَ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟" ١٤ فَأَجَبْتُهُ: "أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي!" فَقَالَ لِي: "هُؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الضِّيْقِ الْعَظِيمِ. وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا فِي دَمِ حَمَلِ الْفِدَاءِ. ١٥ لِهَذَا هُمْ قُدَّامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَعْبُدُونَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا فِي بَيْتِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يُظَلِّلُهُمْ بِخِيَمَتِهِ. ١٦ فَلَنْ يَجُوعُوا أَبَدًا وَلَنْ يَعْطَشُوا أَبَدًا، وَلَنْ تَضْرِبَهُمُ الشَّمْسُ وَلَا أَيُّ حَرٍّ. ١٧ لِأَنَّ حَمَلِ الْفِدَاءِ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى يَنَابِيعِ الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْونِهِمْ."

الختم السابع

١ وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْخَتَمَ السَّابِعَ، سَادَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ، حَوَالِي نِصْفِ سَاعَةٍ. ٢ وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطِيتْ لَهُمْ سَبْعَةُ أَبْوَاقٍ.

٣ وَجَاءَ مَلَكَ آخَرَ مَعَهُ مَبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَوَقَفَ عِنْدَ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ. وَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَهُ مَعَ دُعَاءِ الصَّالِحِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ الذَّهَبِيَّةِ قُدَّامَ الْعَرْشِ. ٤ فَتَصَاعَدَ مِنْ يَدِ الْمَلَكَ دُخَانُ الْبُخُورِ وَمَعَهُ دُعَاءُ الصَّالِحِينَ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ. ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكَ الْمَبْخَرَةَ، وَمَلَأَهَا مِنَ النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَنْصَةِ، وَرَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ رُعُودًا وَأَصْوَاتًا وَبُرُوقًا وَزَلْزَالَ.

الأبواق

٦ وَاسْتَعَدَّ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْأَبْوَاقُ، لِأَنْ يَنْفُخُوا فِيهَا. ٧ فَانْفَخَ الْمَلَكَ الْأَوَّلُ فِي بُوقِهِ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ بَرْدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ بَدَمٍ. فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ وَثُلُثُ الشَّجَرِ وَكُلُّ عَشْبٍ أَخْضَرَ. ٨ وَانْفَخَ الْمَلَكَ الثَّانِي فِي بُوقِهِ، فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ جَبَلٌ كَبِيرٌ مُشْتَعِلٌ بِالنَّارِ، وَتَحَوَّلَ ثُلُثُ الْبَحْرِ إِلَى دَمٍ، ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ، وَهَلَكَ ثُلُثُ السُّفُنِ. ١٠ وَانْفَخَ الْمَلَكَ الثَّلَاثُ فِي بُوقِهِ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ نَجْمٌ عَظِيمٌ، يَبْقَدُ كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، سَقَطَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ الْمَاءِ. ١١ وَأَسْمُ هَذَا النَّجْمِ هُوَ "الْعَلْقَمُ" فَصَارَ ثُلُثُ الْمَاءِ مَرًّا كَالْعَلْقَمِ، وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّهُ أَصْبَحَ مَرًّا. ١٢ وَانْفَخَ الْمَلَكَ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ، فَضْرَبَ ثُلُثَ الشَّمْسِ وَثُلُثَ الْقَمَرِ وَثُلُثَ النُّجُومِ، فَأَظْلَمَ ثُلُثُهَا، وَأَصْبَحَ ثُلُثُ النَّهَارِ بِلَا نُورٍ، وَكَذَلِكَ ثُلُثُ اللَّيْلِ. ١٣ وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا نَسْرًا طَائِرًا فِي السَّمَاءِ يَصِيحُ بِصَوْتِ عَالٍ: "الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، الْوَيْلُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ عِنْدَمَا يُدَوِّي صَوْتُ الْأَبْوَاقِ الَّتِي سَيَنْفُخُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثَةُ."

٩

١ ثُمَّ نَفَخَ الْمَلَكَ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ، فَرَأَيْتُ نَجْمًا سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بَيْتِ الْهَآوِيَةِ. ٢ فَلَمَّا فَتَحَ الْبَيْتَ، تَصَاعَدَ مِنْهَا دُخَانٌ كَأَنَّهُ دُخَانُ أُتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ. ٣ وَخَرَجَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ وَجَاءَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ قُوَّةً مِثْلَ قُوَّةِ عَقَابِرِ الْأَرْضِ. ٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يُؤْذِيَ عَشْبَ الْأَرْضِ وَلَا الزَّرْعَ وَلَا الشَّجَرَ، بَلْ يَقْتَصِرْ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ لَيْسَ عَلَى جَبْهَتِهِمْ خَتَمُ اللَّهِ. ٥ فَيَعَذِّبُهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ إِنَّمَا لَا يَقْتُلُهُمْ. وَالْعَذَابُ الَّذِي يُسَبِّبُهُ هُوَ مِثْلُ عَذَابِ لَسَعَةِ الْعَقْرَبِ. ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَطْلُبُ النَّاسُ الْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ، يَتَمَنَوْنَ الْمَوْتَ، فَيَهْرَبُ الْمَوْتَ مِنْهُمْ. ٧ وَكَانَ مَنْظَرُ الْجَرَادِ كَأَنَّهُ خَيْلٌ مُجَهَّزَةٌ لِلْقِتَالِ، عَلَى رُؤُوسِهِ مَا يُشْبِهُ تَيْجَانًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوُجُوهُهُ كَوُجُوهِ الْبَشَرِ. ٨ وَلَهُ شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَنْيَابِ الْأَسُودِ. ٩ وَلَهُ دُرُوعٌ كَأَنَّهَا دُرُوعٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهِ مِثْلُ ضَجِيجِ مَرَكَبَاتٍ حَرْبِيَّةٍ وَخَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى الْقِتَالِ. ١٠ وَلَهُ ذُبُولٌ بِهَا أَدْنَابٌ مِثْلُ إِبْرِ الْعَقَابِرِ، وَعِنْدَهُ فِي

ذُبُولِهِ الْمُقَدَّرَةَ عَلَى تَعْدِيبِ الْبَشَرِ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. ١١ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ هُوَ مَلَاكُ الْهَائِيَةِ، وَاسْمُهُ بِالْعَبْرِيَّةِ "أَبْدُون" وَبِالْيُونَانِيَّةِ "أَبُولْيُون" أَيْ الْمُهْلِكُ.

١٢ انْتَهتِ الْكَارِثَةُ الْأُولَى، وَتَأْتِي بَعْدَهَا كَارِثَتَانِ.

١٣ وَتَفَخَّ الْمَلَاكُ السَّادِسُ فِي بُوقِهِ، فَسَمِعَتْ صَوْتًا جَاءَ مِنَ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِمَنْصَةِ الْقُرْبَانِ الذَّهَبِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ قُدَّامَ اللَّهِ. ١٤ هَذَا الصَّوْتُ قَالَ لِلْمَلَاكِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ: "فَكِّ الْمَلَايِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ". ١٥ فَانْفَكَّتْ قِيُودُ الْمَلَايِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذِهِ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ بِالسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلثَ الْبَشَرِ. ١٦ وَأُخْبِرَتْ عَنْ عَدَدِ جَيْشِ الْفُرْسَانِ، فَكَانَ مِثْلِي مِليونِ فَارِسٍ. ١٧ وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا الْخَيْلَ وَالرَّكَابِينَ عَلَيْهَا، فَكَانُوا لِابْسِينِ دُرُوعًا حَمْرَاءَ كَالنَّارِ وَزُرَقَاءَ وَصَفْرَاءَ كَالْكَبِيرِيَّتِ. وَرُؤُوسُ الْخَيْلِ تُشْبِهُ رُؤُوسَ الْأَسْوَدِ، وَتَقْدِفُ مِنْ أَفْوَاهِهَا نَارًا وَدُخَانًا وَكَبِيرِيَّتًا. ١٨ فَهَلَكَ ثُلثُ الْبَشَرِ بِهَذِهِ الْمَصَائِبِ الثَّلَاثِ أَيْ النَّارِ وَالدُّخَانِ وَالكَبِيرِيَّتِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا. ١٩ وَكَانَتْ قُوَّةُ الْخَيْلِ فِي أَفْوَاهِهَا وَذُبُولِهَا، لِأَنَّ ذُبُولَهَا تُشْبِهُ الْحَيَاتِ فَلَهَا رُؤُوسٌ تُؤْذِي بِهَا.

٢٠ وَبَاقِي الْبَشَرِ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا بِهَذِهِ الْمَصَائِبِ، لَمْ يَبْرُكُوا مَا صَنَعَتْهُ أَيْدِيهِمْ، فَلَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنْ عِبَادَةِ الشَّيَاطِينِ وَالْأَصْنَامِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنَحَاسٍ وَحَجَرٍ وَخَشَبٍ، الَّتِي لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَحْرُكُ. ٢١ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ الْقَتْلِ وَالسَّحْرِ وَالزَّيْنِ وَالسَّرْفَةِ.

الملاك والكتاب الصغير

١٠

١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا، نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لِابِسًا سَحَابَةً، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قُزَحٌ. وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ، ٢ وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالشَّمَالَ عَلَى الْبَرِّ، ٣ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً كَزَبِيرِ الْأَسَدِ. فَلَمَّا صَرَخَ رَدَّتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ٤ فَلَمَّا رَدَّتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ، تَهَيَّأَتْ لِلْكِتَابَةِ. لَكِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي: "لَا تَكْتُبْ مَا قَالَتْهُ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ، بَلِ احْتَفِظْ بِهِ سِرًّا."

٥ وَالْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْفًا عَلَى الْبَحْرِ وَالْبَرِّ رَفَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى نَحْوَ السَّمَاءِ. ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ خَالِقِ السَّمَاءِ وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرِ وَمَا فِيهِ، وَقَالَ: "لَا مَهْلَةَ بَعْدَ الْآنِ، ٧ بَلِ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ لِنَبْفَخِ الْمَلَاكُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، يَبْنِ سِرُّ اللَّهِ. هَذَا السِّرُّ هُوَ الْإِنْجِيلُ الَّذِي أَعْلَنَهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ."

٨ وَالصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي مَرَّةً أُخْرَى وَقَالَ: "إِذْهَبْ خُذِ الْكِتَابَ الْمَفْتُوحَ الَّذِي فِي يَدِ الْمَلَاكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَالْبَرِّ."

٩ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي الْكِتَابَ الصَّغِيرَ. فَقَالَ لِي: "خُذْهُ وَكُلْهُ، سَيَكُونُ مُرًّا فِي مَعْدَنِكَ، لَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلْوًا كَالْعَسَلِ". ١٠ فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ حُلْوًا كَالْعَسَلِ فِي فَمِي، لَكِنْ بَعْدَمَا أَكَلْتُهُ كَانَ مُرًّا فِي مَعْدَتِي. ١١ ثُمَّ قِيلَ لِي: "يَجِبُ أَنْ تَتَنَبَّأَ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ وَالْمُلُوكِ".

الشاهدان

١١

١ ثُمَّ أُعْطِيتُ عَصًا طَوِيلَةً لِلْقِيَاسِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقِيسَ بَيْتَ اللَّهِ وَمَنْصَةَ الْقُرْبَانِ، وَأُحْصِيَ عَدَدَ الْعَابِدِينَ هُنَاكَ. ٢ إِنَّمَا أَتْرَكُ السَّاحَةَ الَّتِي خَارِجَ الْبَيْتِ، لَا أَقِيسُهَا لِأَنَّهَا أُعْطِيتُ لِلشُّعُوبِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٣ وَقَالَ لِي: "سَأُرْسِلُ شَاهِدِينَ مِنْ عِنْدِي يَلْبَسَانِ الْخَيْشَ وَيَتَنَبَّأَنِ مُدَّةَ ١٢٦٠ يَوْمًا".

٤ هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ وَالْمِصْبَاحَانِ الْقَائِمَانِ فِي مَحْضَرِ رَبِّ الْأَرْضِ. ٥ فَإِنْ حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، يُقْتَلُ بِهِذِهِ الطَّرِيقَةَ. ٦ وَعِنْدَهُمَا السُّلْطَةُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ، فَلَا تُمْطِرُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ يَتَنَبَّأَنِ. وَأَيْضًا عِنْدَهُمَا السُّلْطَةُ أَنْ يَجْعَلَ الْمِيَاهَ تَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْمَصَائِبِ كُلَّمَا أَرَادَا. ٧ وَعِنْدَمَا يُكْمِلَانِ شَهَادَتَهُمَا، فَالْوَحْشُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنَ الْهَوَايَةِ يُحَارِبُهُمَا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. ٨ وَتَبْقَى جُثَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، الَّتِي يُرْمَرُ إِلَيْهَا بِاسْمِ سَدُومَ أَوْ مِصْرَ، حَيْثُ صَلَبَ سَيِّدُهُمَا. ٩ وَيَنْظُرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ شَعْبٍ وَقَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ إِلَى جُثَّتَيْهِمَا مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ، وَلَا يُسْمَحُ بِدَفْنِهِمَا. ١٠ وَيَسْمَتُ بِهِمَا أَهْلُ الْأَرْضِ وَيَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ فِي عِيدٍ، وَيَتَبَادَلُونَ الْهَدَايَا، لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينِ أَنْزَلَ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابًا شَدِيدًا. ١١ ثُمَّ بَعْدَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ وَنِصْفٍ، بَعَثَ اللَّهُ فِيهِمَا رُوحَ الْحَيَاةِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلِهِمَا، وَالَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَ خَافُوا جِدًّا. ١٢ ثُمَّ سَمِعَ النَّبِيُّانِ صَوْتًا عَالِيًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لَهُمَا: "اصْعَدَا إِلَى هُنَا". فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ بِمَشْهَدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمَا.

١٣ وَفِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَقَعَ زَلْزَالٌ عَنيفٌ، فَانْهَارَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ فِي الزَّلْزَالِ سَبْعَةُ آلَافٍ شَخْصٍ. فَالَّذِينَ نَجَوْا أَخَذُوا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ مِنْ خَوْفِهِمْ. ١٤ إِنْتَهَتْ الْكَارِثَةُ الثَّانِيَةُ، وَسَتَّأَتِي الْكَارِثَةُ الثَّلَاثَةُ حَالًا.

البوق السابع

١٥ ثُمَّ نَفَخَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتٌ فِي السَّمَاءِ تَقُولُ: "صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ تَحْتَ سُلْطَانِ رَبَّنَا وَمَسِيحِهِ، وَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ". ١٦ فَرَكَعَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ فِي مَحْضَرِ

الله وَتَعَبَّدُوا لَهُ. ١٧ وَقَالُوا: "أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ الْقَدِيرُ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، نَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَبَدَأْتَ تَمَلِّكَ. ١٨ فَغَضِبْتَ الشُّعُوبَ، لَكِنْ جَاءَ يَوْمٌ غَضَبِكَ أَنْتَ، وَحَانَ الْوَقْتُ لِتُحَاكِمَ الْمَوْتَى وَتُكَافِيَ عِبِيدَكَ الْأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ، كُلَّ الَّذِينَ يَخَافُونَ اسْمَكَ صِغَارًا وَكِبَارًا، وَتُهْلِكُ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ الْأَرْضَ." ١٩ ثُمَّ انْفَتَحَ بَيْتُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ دَاخِلُهُ صُنْدُوقُ الْعَهْدِ، وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَالٌ وَبَرْدٌ ثَقِيلٌ.

المرأة والتنين

١٢

١ وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ: امْرَأَةٌ مُلْتَحِفَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا تاجٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ نَجْمًا. ٢ وَهِيَ حَبْلَى وَعَلَى وَشِكِّ أَنْ تَلِدَ، فَصَرَخَتْ مِنَ الْوَجَعِ. ٣ وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تَنِينٌ أَحْمَرٌ ضَخْمٌ جِدًّا، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيْجَانٍ. ٤ وَسَحَبَ بِذَيْلِهِ ثَلَاثَ نُجُومٍ السَّمَاءِ، وَرَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ وَقَفَ التَّنِينُ قُدَّامَ الْمَرْأَةِ الَّتِي عَلَى وَشِكِّ أَنْ تَلِدَ، لَكَيْ يَبْتَلِعَ وَلِيدَهَا بِمُجَرَّدِ أَنْ يُوَلِدَ. ٥ فَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا ذَكَرًا، هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ الْأُمَّمَ بَعْصًا مِنْ حَدِيدٍ. وَخَطَفَ ابْنُهَا هَذَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ. ٦ أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَى الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ أَعَدَّ اللَّهُ لَهَا مَكَانًا تَعَالَى فِيهِ مُدَّةَ ١٢٦٠ يَوْمًا. ٧ ثُمَّ قَامَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّنِينَ. فَحَارَبَهُمُ التَّنِينُ بِمَلَائِكَتِهِ، ٨ لَكِنَّهُ انْهَزَمَ، فَخَسِرَ مَكَانَهُ فِي السَّمَاءِ هُوَ وَمَلَائِكَتُهُ. ٩ فَطُرِحَ التَّنِينُ الْعَظِيمُ إِلَى الْأَرْضِ. هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ وَأَسْمُهُ إِبْلِيسُ أَوْ الشَّيْطَانُ، الَّذِي يَقُودُ الْعَالَمَ كُلَّهُ إِلَى الضَّلَالِ. طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. ١٠ وَسَمِعْتَ صَوْتًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: "اليَوْمَ تَمَّتِ النَّجَاةُ، فَالْقُدْرَةُ وَالْمَلِكُ لِإِلَهِنَا، وَالسُّلْطَانُ لِمَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طُرِحَ الْمُشْتَكِي ضِدَّ إِخْوَتِنَا الَّذِي يَشْتَكِي ضِدَّهُمْ قُدَّامَ إِلَهِنَا لَيْلًا وَنَهَارًا. ١١ وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ حَمَلِ الْفِدَاءِ، وَبِالشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدُوا بِهَا، وَلَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُمْ عَزِيْزَةً عَلَيْهِمْ بَلْ رَحَبُوا بِالْمَوْتِ. ١٢ فَافْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَافْرَحُوا يَا أَهْلَهَا، وَيَلُّ لِلْأَرْضِ وَالْبَحْرِ لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ عَلَيْكُمَا بِغَضَبٍ عَظِيمٍ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ أَيَّامَهُ مَعْدُودَةٌ." ١٣ فَلَمَّا رَأَى التَّنِينُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَخَذَ يَنْبُعُ الْمَرْأَةِ الَّتِي وَلَدَتْ الْابْنَ الذَّكَرِ. ١٤ فَأَعْطِيَتِ الْمَرْأَةُ جَنَاحِي نَسْرِ ضَخْمٍ لَكَيْ تَطِيرَ بِهِمَا إِلَى الْمَكَانِ الْمُعَدِّ لَهَا فِي الصَّحْرَاءِ لِإِعَالَتِهَا مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَنِصْفٍ بَعِيدًا عَنِ الْحَيَّةِ. ١٥ فَقَذَفَتْ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا مَاءً كَالنَّهْرِ وَرَاءَ الْمَرْأَةِ لِتُغْرِقَهَا فِيهِ. ١٦ لَكِنَّ الْأَرْضَ سَاعَدَتِ الْمَرْأَةَ، بِأَنْ فَتَحَتْ الْأَرْضُ فَمَهَا وَبَلَعَتْ النَّهْرَ الَّذِي قَذَفَهُ التَّنِينُ مِنْ فَمِهِ. ١٧ فَغَضِبَ التَّنِينُ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَرَاحَ يُحَارِبُ بَاقِي أَوْلَادِهَا، أَيَّ الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَيَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ أَتْبَاعُ عَيْسَى. ١٨ وَوَقَفَ التَّنِينُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

١ ورأيت وحشًا طالعًا من البحر، له عشرة قرون وسبعة رؤوس، وعلى قرونيه عشرة تيجان، وعلى رؤوسه أسماء كُفِر. ٢ وهذا الوحش الذي رأيته يشبه النمر، لكن له أرجل كأرجل الدب، وقم كقم الأسد. وأعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطة عظيمة. ٣ وظهر أحد رؤوس الوحش كأن بها جرحًا قاتلًا، لكن الجرح القاتل شفي. فتعجب العالم كله وتبع الوحش. ٤ وتعبد الناس للتنين لأنه أعطى الوحش سلطة، وتعبدوا أيضًا للوحش وقالوا: "من مثل الوحش؟ من يقدر أن يحاربه؟"

٥ وأعطى الوحش فما ينطق بكلام الكبرياء والكفر، وأن يمارس سلطته مدة اثنين وأربعين شهرًا. ٦ فأخذ يكفر بالله، ويسب اسمه، وبيته، وأهل السماء. ٧ وأعطى القوة أن يحارب الصالحين ويغلبهم، كما أعطى السلطة على كل قبيلة وشعب ولغة وأمة. ٨ فیتعبد له كل أهل الدنيا، الذين لم تكتب أسماءهم في كتاب الحياة، كتاب حمل الفداء المذبح منذ خلق العالمين. ٩ اسمعوني يا من لكم آذان! ١٠ من مصيره السجن فإلى السجن يذهب، ومن مصيره الموت بالسيف فبالسيف يقتل. وفي هذه الحالة يحتاج الصالحون إلى الصبر والإيمان.

وحش من الأرض

١١ ثم رأيت وحشًا آخر طالعًا من الأرض، له قرنان مثل قرني حمل، لكنه تكلم مثل تنين. ١٢ ومارس كل سلطة الوحش الأول وذلك في وجوده. وجعل الأرض وسكانها يتعبدون للوحش الأول الذي شفي جرحه المميت. ١٣ وعمل آيات خارقة، حتى إنه جعل نارًا تنزل من السماء إلى الأرض قدام عيون الناس. ١٤ وخذع أهل الأرض بهذه الآيات التي أمكنه أن يعملها في وجود الوحش الأول. فأمرهم أن يقيموا تمثالًا لتكريم الوحش الذي جرح بالسيف ومع ذلك بقي حيًا. ١٥ وأعطى القوة أن يجعل الحياة تدب في تمثال الوحش الأول فيتكلم التمثال، وأن يقتل كل من رفض أن يتعبد للتمثال. ١٦ وأجبر الكل، صغارًا وكبارًا، أغنياء وفقراء، أحرارًا وعبيدًا، أن يعملوا علامة على يدهم اليمنى أو على جبهتهم. ١٧ فلا يقدر أحد أن يشتري أو يبيع إلا إذا كانت عليه العلامة، التي هي اسم الوحش أو رقم اسمه. ١٨ وهنا لا بد من الحكمة: فمن كان فهيما، يحسب رقم الوحش لأنه رقم إنسان، وهو ٦٦٦.

حمل الفداء

١ ثم رأيت حمل الفداء واقفًا على جبل تصيون، ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفًا مكتوب على جباههم اسمه واسم أبيه. ٢ وسمعت صوتًا من السماء كهدير مياه غزيرة وكدوي رعد شديد. وكان الصوت الذي سمعته،

كَانَهُ صَوْتُ عَازِفِينَ يَلْعَبُونَ عَلَى قِيثَارَاتِهِمْ. ^٣ وَكَانُوا يُغْنُونَ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً قُدَّامَ الْعَرْشِ وَقُدَّامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّبُوحِ. وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ هَذِهِ الْأُغْنِيَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الْمَقْدِيُّونَ مِنَ الْعَالَمِ. ^٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا بِالنِّسَاءِ، بَلْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ طَاهِرِينَ. وَهُمْ يَتَّبِعُونَ حَمَلَ الْفِدَاءِ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ. هُمُ الْمَقْدِيُّونَ، وَأَوَّلُ قُرْبَانٍ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لِلَّهِ وَلِحَمْلِ الْفِدَاءِ. ^٥ لَمْ يَنْطِقْ فَمُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَهُمْ بِلا عَيْبٍ.

الملائكة الثلاثة

^٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَمَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ يُبَشِّرُ بِهَا أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ. ^٧ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "اتَّقُوا اللَّهَ وَسَبِّحُوهُ، لِأَنَّهُ حَانَ يَوْمُ الْحِسَابِ. فَاعْبُدُوا مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالنَّيَابِيعَ." ^٨ وَتَبِعَهُ مَلَكَ ثَانٍ يَقُولُ: "سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ! الَّتِي سَقَتْ كُلَّ الْأُمَمِ مِنْ خَمْرِ فِسْقِهَا الَّتِي تَجْلِبُ الْغَضَبَ."

^٩ وَتَبِعَهُمَا مَلَكَ ثَالِثٌ يَقُولُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "مَنْ يَعْبُدُ الْوَحْشَ وَيَتَمَثَّلُهُ وَيَقْبَلُ عَلَامَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ، ^{١٠} فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللَّهِ مَمْرُوجَةً مُرَكَّزَةً فِي كَأْسِ غَيْظِهِ، وَيُقَاسِي عَذَابَ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ فِي مَحْضَرِ الْمَلَائِكَةِ الْأَطْهَارِ وَفِي مَحْضَرِ حَمْلِ الْفِدَاءِ. ^{١١} وَيَتَصَاعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبْدِ الْآبِدِينَ. لَا رَاحَةَ فِي اللَّيْلِ وَلَا فِي النَّهَارِ، لِمَنْ يَعْبُدُونَ الْوَحْشَ وَيَتَمَثَّلُهُ وَيَقْبَلُونَ عَلَامَةَ اسْمِهِ. ^{١٢} هُنَا يَظْهَرُ ثَبَاتُ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا اللَّهِ وَيَطْلُونَ أَمْنًا لِعِيسَى."

^{١٣} ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "اُكْتُبْ: هَنِيئًا لِلْمَوْتَى الَّذِينَ يَمُوتُونَ مُنْذُ الْآنَ وَهُمْ يَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ." فَيَقُولُ الرُّوحُ: "إِنَّهُمْ يَسْتَرِيحُونَ مِنْ مَنَاعِيهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تُرَافِقُهُمْ."

حصاد الأرض

^{١٤} وَرَأَيْتُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ جَلَسَ عَلَيْهَا وَاحِدٌ يُشَبِّهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنَ الذَّهَبِ وَفِي يَدِهِ مِئْجَلٌ حَادٌّ. ^{١٥} ثُمَّ خَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: "ادْفَعْ مِئْجَلَكَ وَاحْصُدْ. جَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ، لِأَنَّ مَحْصُولَ الْأَرْضِ نَضِيجٌ." ^{١٦} فَأَرْسَلَ الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِئْجَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَحْصَدَتِ الْأَرْضُ.

^{١٧} وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ أَيْضًا كَانَ مَعَهُ مِئْجَلٌ حَادٌّ. ^{١٨} ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ مَلَكَ آخَرُ لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى النَّارِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمِئْجَلُ الْحَادُّ وَقَالَ: "ادْفَعْ مِئْجَلَكَ الْحَادَّ وَقَطِّفْ عَنَاقِيدَ كُرُومِ الْأَرْضِ لِأَنَّ عِنَبَهَا نَضِيجٌ." ^{١٩} فَأَرْسَلَ الْمَلَكَ مِئْجَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَطَّفَ الْعَنَاقِيدَ وَرَمَاهَا فِي مَعْصَرَةٍ ضَخْمَةٍ هِيَ مَعْصَرَةُ غَضَبِ اللَّهِ. ^{٢٠} خَارِجَ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ دَاسَتْهَا الْأَرْجُلُ، حَتَّى جَرَى الدَّمُ مِنَ الْمَعْصَرَةِ بَارْتِفَاعِ حَوَالِي مِترٍ وَنِصْفٍ وَإِلَى مَسَافَةِ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ كِيلُومِترًا تَقْرِيبًا.

١ ثم رأيتُ في السماء آيةً أُخرى عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ الْمَصَائِبُ السَّبْعُ الْأَخِيرَةُ الَّتِي بِهَا يَكْمُلُ غَضَبُ اللَّهِ. ٢ ورأيتُ ما يُشْبِهُ بَحْرًا مِنَ الزُّجَاجِ المَخْلُوطِ بِالنَّارِ، وَقَدْ وَقَفَ بِجَانِبِهِ الَّذِينَ غَلَبُوا الْوَحْشَ وَتَمَثَّلَهُ وَرَقَمَ اسْمِهِ، وَهُمْ مَاسِكُونَ قِيَارَاتٍ أَعْطَاهَا لَهُمُ اللَّهُ، ٣ وَيَعْنُونَ أُغْنِيَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأُغْنِيَةَ حَمَلِ الْفِدَاءِ. فَيَقُولُونَ: "عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرْفُكَ يَا مَلِكَ الدُّهُورِ. ٤ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ؟ مَنْ لَا يُسَبِّحُ اسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ. كُلُّ الْأُمَّمِ تَأْتِي وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ، لِأَنَّ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ ظَهَرَتْ."

٥ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ فِي خِيَمَةِ الْعَهْدِ قَدْ انْفَتَحَ فِي السَّمَاءِ. ٦ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْمَصَائِبُ السَّبْعُ، وَكَانُوا لِابْسِينِ نِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ خَالِصٍ بَرَّاقٍ، وَحَوْلَ صُدُورِهِمْ أَحْزِمَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٧ فَوَاحِدٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ أُعْطِيَ هَوْلًا مَلَائِكَةَ السَّبْعَةِ، سَبْعَ كُؤُوسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ٨ فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ حَتَّى تَتِمَّ الْمَصَائِبُ السَّبْعُ الَّتِي يُنْزِلُهَا الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ.

كؤوس غضب الله

١ ثم سمعتُ صوتًا عَالِيًا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ: "إِذْهَبُوا وَاسْكُبُوا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ كُؤُوسٍ غَضَبِ اللَّهِ."

٢ فَرَأَى الْمَلَائِكَةُ الْأَوَّلُ، وَسَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَحَدَّثَتْ قُرُوحٌ خَبِيثَةٌ مُوجِعَةٌ أَصَابَتْ النَّاسَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ عِلْمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَ تَمَثَّلَهُ.

٣ وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الثَّانِي كَأْسَهُ فِي الْبَحْرِ، فَتَحَوَّلَ إِلَى دَمٍ مِثْلَ دَمِ الْمَيِّتِ، فَمَاتَتْ كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ.

٤ وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثُ كَأْسَهُ فِي الْأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ الْمَاءِ، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى دَمٍ. ٥ فَسَمِعَتْ مَلَائِكَةُ الْمَاءِ يَقُولُ: "أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقُدُّوسُ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، أَنْتَ عَادِلٌ فِي حُكْمِكَ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ. ٦ فَالَّذِينَ سَفَكُوا دَمَ الصَّالِحِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ، أَنْتَ أَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا لِأَنَّهُمْ يَسْتَحِقُّونَ." ٧ وَسَمِعَتْ صَوْتًا مِنْ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ يَقُولُ: "نَعَمْ، أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، أَحْكَامُكَ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ."

٨ وَسَكَبَ الْمَلَأُ الرَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتْ أَنْ تَحْرِقَ النَّاسَ بِلَهْيِهَا، ٩ فَاحْتَرَقُوا مِنْ حَرَارَتِهَا الشَّدِيدَةَ. وَمَعَ ذَلِكَ لَعَنُوا اسْمَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ السُّلْطَانُ أَنْ يُنْزَلَ هَذِهِ الْمَصَائِبَ، وَلَمْ يَتُوبُوا وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُ الْجَلَالَ.

١٠ وَسَكَبَ الْمَلَأُ الْخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَأَظْلَمَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَأَخَذَ النَّاسُ يَعْضُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الْوَجَعِ. ١١ فَلَعَنُوا رَبَّ السَّمَاءِ بِسَبَبِ أَوْجَاعِهِمْ وَقُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.

١٢ وَسَكَبَ الْمَلَأُ السَّادِسُ كَأْسَهُ فِي نَهْرِ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ، فَجَفَّ مَأْوُهُ وَأَصْبَحَ طَرِيقًا مُعَدًّا لِلْمُلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ. ١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ شَكَلَهَا مِثْلُ الضَّفَادِعِ، خَارِجَةً مِنْ فَمِ التَّنِينِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الدَّجَالِ. ١٤ وَهِيَ أَرْوَاحٌ شَيْطَانِيَّةٌ، تَعْمَلُ الْمُعْجَزَاتِ وَتَذْهَبُ إِلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ. ١٥ "إِنْتَبَهُوا! أَنَا آتٍ كَمَا يَأْتِي لِيصُّ! فَهَنِيئًا لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْرُسُ نِيَابَةً، لِئَلَّا يَمْشِيَ عُرْيَانًا وَيُفْضَحَ أَمَامَ النَّاسِ." ١٦ وَهَذِهِ الْأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جَمَعَتْ الْمُلُوكَ مَعًا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُسَمَّى بِالْعَبْرِيَّةِ "هَرْمَجْدُونَ."

١٧ وَسَكَبَ الْمَلَأُ السَّابِعُ كَأْسَهُ فِي الْهَوَاءِ، فَجَاءَ صَوْتُ عَالٍ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، مِنْ الْعَرْشِ، وَقَالَ: "قُضِيَ الْأَمْرُ." ١٨ ثُمَّ حَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَالٌ عَنيفٌ جَدًّا لَمْ يَحْدُثْ مِثْلَهُ مُنْذُ وُجِدَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ.

١٩ فَانْفَسَمَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَأَنْهَارَتْ مُدُنُ الْأُمَمِ، وَلَمْ يَنْسَ اللَّهُ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ، بَلْ سَقَاهَا الْكَأْسَ الْمَمْلُوءَةَ مِنْ خَمْرِ غَضَبِهِ وَغَيْظِهِ. ٢٠ وَاخْتَفَتْ كُلُّ الْجُزْرِ، وَزَالَتِ الْجِبَالُ. ٢١ وَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرْدٌ عَظِيمٌ، وَزُنُّ الْوَاحِدَةِ مِنْهُ مَا يَقْرُبُ مِنْ خَمْسِينَ كِيلُوجَرَامًا، فَلَعَنَ النَّاسُ اللَّهَ بِسَبَبِ هَذَا الْبَرْدِ، لِأَنَّ الْمُصِيبَةَ كَانَتْ فُظِيحَةً.

العاهرة الكبرى

١٧

١ وَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْكُؤُوسُ السَّبْعُ، وَقَالَ لِي: "تَعَالَ فَارِيكَ عِقَابَ الْعَاهِرَةِ الْكُبْرَى، الْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، ٢ وَالَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْعَالَمِ، وَسَكَرَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ فِسْقِهَا."

٣ ثُمَّ حَمَلَنِي الْمَلَأُ بِالرُّوحِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ لَوْنُهُ قَرْمِزِيٌّ مُغَطَّى بِأَسْمَاءِ كُفْرٍ، وَلَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. ٤ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ لِابِسَةً مَلَابِسَ مِنْ أَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَمَزِينَةً بِالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُؤِ، وَبِيَدِهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِأَشْيَاءٍ قَبِيحَةٍ وَقَدْرَةٌ مِنْ زِنَاهَا. ٥ وَمَكْتُوبٌ عَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ لَهُ مَعْنَى سَرِيٍّ: "بَابِلُ الْعَظِيمَةُ: أُمُّ الْعَاهِرَاتِ وَقَبَاحَاتِ الدُّنْيَا." ٦ وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكَرَانَةً مِنْ دَمِ الصَّالِحِينَ وَمِنْ دَمِ الَّذِينَ مَاتُوا شُهَدَاءَ فِي سَبِيلِ عَيْسَى. فَانْدَهَشْتُ لَمَّا رَأَيْتُهَا.

٧ فَقَالَ لِي الْمَلَأُ: "لِمَاذَا انْدَهَشْتَ؟ سَأخْبِرُكَ عَنْ سِرِّ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، وَسِرِّ الْوَحْشِ الَّذِي يَحْمِلُهَا الَّذِي لَهُ الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ. ٨ هَذَا الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ، كَانَ مَوْجُودًا، وَهُوَ الْآنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَسَيَطَّلِعُ مِنَ الْهَاطِيَةِ

وَيَذْهَبُ إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ أَهْلُ الدُّنْيَا الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مُنْذُ خَلَقَ الْعَالَمَ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، عِنْدَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ. لِأَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا، وَهُوَ الْآنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَلَكِنَّهُ سَيَظْهَرُ مَرَّةً أُخْرَى. ٩ وَهُنَا لَابُدَّ مِنَ الْفَهْمِ وَالْحِكْمَةِ. الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ هِيَ سَبْعَةُ تِلَالٍ تَجْلِسُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَهِيَ أَيْضًا سَبْعَةُ مُلُوكٍ. ١٠ خَمْسَةٌ مِنْهُمْ سَقَطُوا، وَالسَّادِسُ مَوْجُودٌ، وَالسَّابِعُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. وَهُوَ عِنْدَمَا يَأْتِي، يَبْقَى فِتْرَةٌ قَصِيرَةٌ. ١١ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ مَوْجُودًا وَالْآنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ، هُوَ مَلِكٌ تَامِنٌ مَعَ أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْهَلَاكِ. ١٢ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَمْلِكُوا بَعْدُ، لَكِنَّهُمْ سَيَمْلِكُونَ مَعَ الْوَحْشِ سَاعَةً وَاحِدَةً. ١٣ وَلَهُمْ هَدَفٌ وَاحِدٌ، أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَتَهُمْ. ١٤ ثُمَّ يَحَارِبُونَ حَمَلَ الْفِدَاءِ، وَلَكِنَّهُ يَغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ. وَأَتْبَاعُهُ الْأَمْنَاءُ الَّذِينَ دَعَاهُمْ وَاخْتَارَهُمْ يَغْلِبُونَ مَعَهُ."

١٥ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلِكُ: "أَمَّا الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَهَا حَيْثُ جَلَسَتْ الْعَاهِرَةُ، فَهِيَ شُعُوبٌ وَجَمَاهِيرٌ وَأُمَّمٌ وَلُغَاتٌ. ١٦ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا وَالْوَحْشُ سَيَكْرَهُونَ الْعَاهِرَةَ وَيَخْلَعُونَ عَنْهَا ثِيَابَهَا وَيَتْرَكُونَهَا خَرَابًا، ثُمَّ يَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يُنْفِذُوا قَصْدَهُ، فَيَتَفَقَّهُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ سُلْطَانَهُمُ الْمَلَكِيِّ إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ. ١٨ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَنْسَلِطُ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ"

سقوط بابل

١٨

١ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَةٌ عَظِيمَةٌ، وَأَضَاءٌ بَهَاؤُهُ الْأَرْضِ. ٢ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! وَأَصْبَحَتْ وَكْرًا لِلشَّيَاطِينِ، وَمَأْوَى لِكُلِّ رُوحٍ شَرِيرٍ، وَكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَكْرُوهٍ. ٣ لِأَنَّ الْأُمَّمَ كُلَّهَا شَرِبَتْ مِنْ خَمْرِ فِسْقِهَا وَشَرَّهَا، مُلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا وَتَجَارُوا الْأَرْضَ اغْتَنَتُوا مِنْ كَثْرَةِ نَعِيمِهَا."

٤ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "اخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي ذُنُوبِهَا، وَتَأْتِيَ عَلَيْكُمْ مَصَائِبُهَا. ٥ فَقَدْ تَرَكَتُمْ ذُنُوبَها حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى السَّمَاءِ، وَلَمْ يَنْسَ اللَّهُ جَرَائِمَهَا. ٦ اِفْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلْتُمْ بِكُمْ، بَلْ ضَاعِفُوا لَهَا جَزَاءَ مَا فَعَلْتُمْ، وَالْكَأْسُ الَّتِي مَزَجْتَهَا إِسْقُوهَا مِنْهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ. ٧ عَذِّبُوهَا وَأَحْزِنُوهَا بِقَدْرِ مَا عَظَّمْتُمْ نَفْسَهَا وَتَتَعَمَّتْ لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا، 'أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةٌ وَأَسْتُ أَرْمَلَةٌ وَلَنْ أذُوقَ الْحُزْنَ أَبَدًا.' ٨ لِذَلِكَ تَأْتِي عَلَيْهَا الْمَصَائِبُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ وَالْجُوعُ وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي حَكَمَ عَلَيْهَا هُوَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ."

٩ "سَيَبْكِي عَلَيْهَا وَيَنْدِبُهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا مَعَهَا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حِينَ يُشَاهِدُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا.
١٠ وَيَقْفُونَ بَعِيدًا خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا وَيَقُولُونَ: "الْوَيْلُ! الْوَيْلُ لَكَ أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! يَا بَابِلَ الْقَوِيَّةُ، فِي سَاعَةٍ
وَاحِدَةٍ حَلَّ بِكَ الْعِقَابُ!"

١١ "وَسَيَبْكِي عَلَيْهَا وَيَنْدِبُهَا تِجَارُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ بِضَاعَتَهُمْ لَنْ يَشْتَرِيَهَا أَحَدٌ. ١٢ بِضَاعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَحَجَرِ
كَرِيمٍ وَلَوْلُؤٍ، وَكَتَّانٍ وَأَرْجُونَ وَحَرِيرٍ وَقِرْمِزٍ، وَعَطُورٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَمَصْنُوعَاتٍ مِنَ الْعَاجِ وَالْخَشْبِ النَّثِينِ،
وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرُخَامٍ، ١٣ وَقِرْفَةٍ وَتَوَابِلٍ، وَبَخُورٍ وَمُرٍّ وَلُبَانٍ، وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ، وَدَقِيقٍ وَقَمْحٍ، وَبَهَائِمٍ وَغَنَمٍ
وَخَيْلٍ وَعَرَبَاتٍ، وَنَاسٍ بِأَجْسَامِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ. ١٤ وَيَقُولُونَ: "ضَاعَ مِنْكَ الثَّمَرُ الَّذِي اشْتَهَيْتَهُ نَفْسُكَ، كُلُّ الْغَنَى
وَالنَّعِيمِ رَاحَ عَنْكَ وَلَنْ تَجِدِيهِ." ١٥ وَالتُّجَّارُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَاعْتَنَوْا مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَقْفُونَ
بَعِيدًا خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، وَيَبْكُونَ وَيَنْدِبُونَ ١٦ وَيَقُولُونَ: "الْوَيْلُ! الْوَيْلُ لَكَ أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! هِيَ الَّتِي كَانَتْ
تَلْبَسُ الْكَتَّانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْقِرْمِزَ وَتَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ. ١٧ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ضَاعَ كُلُّ هَذَا
الْغَنَى."

وَكُلُّ قَادَةِ السُّفُنِ وَالرُّكَّابِ وَالْبَحَّارَةِ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ يَرْتَزِقُونَ مِنَ الْبَحْرِ، سَيَقْفُونَ بَعِيدًا، ١٨ يُشَاهِدُونَ دُخَانَ
حَرِيقِهَا وَيَصِيحُونَ: "أَيُّ مَدِينَةٍ كَهَذِهِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ!" ١٩ وَيَرْمُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَيَبْكُونَ وَيَبْخُحُونَ
وَيَصْرُخُونَ: "الْوَيْلُ! الْوَيْلُ لَكَ أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! هِيَ الَّتِي مِنْ ثَرَوَتِهَا اغْتَنَى أَصْحَابُ سُفُنِ الْبَحْرِ جَمِيعًا.
فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ. ٢٠ اِسْمَتِي بِهَا أَيَّتُهَا السَّمَاءُ، وَأَفْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ وَالرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِأَنَّ اللَّهَ عَاقَبَهَا
عَلَى مَا فَعَلَتْ بِكُمْ."

٢١ وَتَتَاوَلَ مَلَائِكُ قَوِيٍّ حَجَرًا كَحَجَرِ طَاحُونَةٍ ضَخْمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ: "بِهَذَا الْعُنْفِ تُرْمَى مَدِينَةُ بَابِلَ
الْعَظِيمَةُ وَلَنْ تُوجَدَ فِيمَا بَعْدُ. ٢٢ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ غِنَاءٌ وَلَا مُوسِيقَى، لَا قَيْثَارَةٌ وَلَا مِزْمَارٌ وَلَا بُوقٌ. وَلَنْ يُوجَدَ
فِيكَ صَانِعٌ أَيًّا كَانَتْ حِرْفَتُهُ. وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ الطَّاحُونَةِ. ٢٣ وَلَنْ يُضِيءَ فِيكَ نُورٌ مِصْبَاحٍ، وَلَنْ يُسْمَعَ
فِيكَ صَوْتُ عَرِيْسٍ أَوْ عَرُوسٍ. كَانَ تُجَارِكُ هُمْ عُظَمَاءَ الدُّنْيَا، وَسَحَرَكُ قَادَ كُلِّ الْأُمَمِ إِلَى الضَّلَالِ." ٢٤ فِي هَذِهِ
الْمَدِينَةِ يُوجَدُ دَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَكُلُّ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

أناشيد النصر في السماء

١٩

١ بَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًّا كَأَنَّهُ صَوْتُ جُمْهُورٍ غَفِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: "اللَّهُ الْحَمْدُ! النَّصْرُ وَالْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ
لِإِلَهِنَا، ٢ لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ. فَقَدْ حَكَمَ عَلَى الْعَاهِرَةِ الْكُبْرَى الَّتِي أَفْسَدَتْ الْأَرْضَ بِفِسْقِهَا وَأَنْتَقَمَ مِنْهَا لِدَمِ
عَبِيدِهِ."

٣ وَقَالُوا مَرَّةً أُخْرَى: "لِلَّهِ الْحَمْدُ! دُخَانُهَا يَتَصَاعَدُ إِلَىٰ أَبْدِ الْأَبْدِينَ." ٤ فَرَكَعَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعَشْرُونَ،

وَالكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ، وَتَعَبَّدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَقَالُوا: "آمِينَ، لِلَّهِ الْحَمْدُ!"

٥ وَجَاءَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ يَقُولُ: "سَبِّحُوا إِلَهَنَا، يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، صِغَارًا وَكِبَارًا." ٦ ثُمَّ سَمِعْتُ

صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ جُمْهُورٍ غَفِيرٍ، كَهْدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ وَكَدَوِيٍّ رَعْدٍ شَدِيدٍ يَقُولُ: "لِلَّهِ الْحَمْدُ! مَلَكُ الْمَوْلَىٰ إِلَهَنَا

الْقَدِيرُ. ٧ فَلَنْفَرَحَ وَنَبْتَهِّجَ وَنَعُظَّمُهُ، لِأَنَّ عُرْسَ حَمَلِ الْفِدَاءِ حَانَ، وَعَرُوسَهُ هَيَّاتَ نَفْسَهَا، ٨ وَأُعْطِيتُ ثَوْبًا مِنَ

الْكَتَّانِ الْأَبْيَضِ النَّقِيِّ لِكَيْ تَلْبَسَ." وَالْكَتَّانُ يَرْمِزُ إِلَىٰ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحَةِ.

٩ ثُمَّ قَالَ الْمَلَكُ لِي: "اُكْتُبْ هَذَا: هَنِيئًا لِلْمَدْعُوبِينَ إِلَىٰ وَلِيمَةِ عُرْسِ حَمَلِ الْفِدَاءِ." وَأَضَافَ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ،

كَلَامُ الْحَقِّ." ١٠ فَرَكَعْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لِأَتَعَبَّدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: "لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مِثْلَكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ

أَنَّهُمْ أَتْبَاعُ عَيْسَى. أَسْجُدْ لِلَّهِ، لِأَنَّ مَنْ يَشْهَدُ لِعَيْسَى يَكُونُ فِيهِ الرُّوحُ الَّذِي يُلْهِمُ الْأَنْبِيَاءَ."

راكب الفرس الأبيض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ، وَالرَّكَّابُ عَلَيْهِ اسْمُهُ "الْأَمِينُ وَالصَّادِقُ" لِأَنَّهُ يَقْضِي وَيُحَارِبُ

بِالْعَدْلِ. ١٢ عَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ. ١٣ وَهُوَ

لَابِسٌ ثَوْبًا مَغْمُوسًا فِي الدَّمِ، وَاسْمُهُ "كَلِمَةُ اللَّهِ." ١٤ وَكَانَتْ تَتَّبَعُهُ عَلَىٰ خَيْلٍ بَيْضٍ جِيُوشُ السَّمَاءِ لَابِسَةً ثِيَابًا مِنَ

الْكَتَّانِ الْأَبْيَضِ النَّقِيِّ. ١٥ وَيَخْرُجُ مِنْ فِيهِ سَيْفٌ حَادٌّ، لِيَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ. وَهُوَ سَيَحْكُمُهَا بَعْصًا مِنْ حَدِيدٍ،

وَيَدُوسُ الْعُنْبَ فِي الْمَعْصَرَةِ رَمَزًا لِثَوْرَةِ غَضَبِ اللَّهِ الْقَدِيرِ. ١٦ وَمَكْتُوبٌ عَلَىٰ ثَوْبِهِ وَعَلَىٰ فَخْذِهِ هَذَا الْاسْمُ:

"مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ."

١٧ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ وَاقِفًا فِي الشَّمْسِ. فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالَ إِلَىٰ كُلِّ الطُّيُورِ الَّتِي تَطِيرُ فِي السَّمَاءِ وَقَالَ: "تَعَالَىٰ

مَعًا إِلَىٰ وَلِيمَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى، ١٨ لِتَأْكُلِي لَحْمَ مُلُوكٍ وَقَادَةِ وَأَبْطَالٍ وَخَيْلٍ وَالرَّكَّابِينَ عَلَيْهَا، وَلَحْمَ كُلِّ النَّاسِ،

أَحْرَارًا وَعَبِيدًا صِغَارًا وَكِبَارًا."

١٩ ثُمَّ رَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَجِيُوشَهُمْ، وَقَدِ اجْتَمَعُوا مَعًا لِيُحَارِبُوا هَذَا الرَّكَّابَ عَلَى الْفَرَسِ وَجَيْشَهُ.

٢٠ فَقُبِضَ عَلَى الْوَحْشِ، وَعَلَى النَّبِيِّ الدَّجَالِ الَّذِي عَمِلَ الْآيَاتِ فِي حُضُورِ الْوَحْشِ. تِلْكَ الْآيَاتُ الَّتِي أَضَلَّ بِهَا

الَّذِينَ قَبِلُوا عِلْمَ الْوَحْشِ، وَالَّذِينَ عَبَدُوا تَمَثَالَهُ. وَأَلْقَى الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَالُ وَهُمَا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ إِلَىٰ بُحَيْرَةِ

النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ بِالْكَبْرِيتِ. ٢١ وَالْبَاقُونَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِ الرَّكَّابِ عَلَى الْفَرَسِ، فَسَبَعَتْ كُلُّ الطُّيُورِ مِنْ

لَحْمِهِمْ.

١ ثم رأيت ملاكًا نازلًا من السماء، وبِيَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ. ٢ فَأَمْسَكَ التَّيْنِ الَّذِي هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ، أَيِ إِبْلِيسُ أَوْ الشَّيْطَانِ، وَقَبَدَهُ مُدَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ. ٣ وَرَمَاهُ فِي الْهَآوِيَةِ، وَأَقْفَلَهَا عَلَيْهِ وَخَتَمَهَا، لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَّمَ فِيمَا بَعْدَ حَتَّى تَنْتَهِيَ الْأَلْفُ سَنَةٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُطْلَقَ فِتْرَةٌ قَاصِرَةٌ. ٤ ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا، وَالَّذِينَ جَلَسُوا عَلَيْهَا أُعْطِيتْ لَهُمْ سُلْطَةَ الْقَضَاءِ. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُطِعَتْ رُؤُوسُهُمْ لِأَنَّهُمْ شَهِدُوا لِعِيسَى وَبَشَرُوا بِكَلِمَةِ اللَّهِ. فَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوا الْوَحْشَ وَلَا تَمَثَّلَهُ، وَلَمْ يَقْبَلُوا الْعَلَامَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَلَا عَلَى أَيْدِيهِمْ. هُوَ لَأَعَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. أَمَّا بَاقِي الْمَوْتَى فَلَمْ يَعُودُوا إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى تَنْتَهِيَ الْأَلْفُ سَنَةٍ. ٦ كُلُّ مَنْ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى هُمْ مُبَارَكُونَ وَصَالِحُونَ. لَنْ يَكُونَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ أَحْبَارًا لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

نهاية الشيطان

٧ وَمَتَى انْتَهَتْ الْأَلْفُ سَنَةٌ، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سَجْنِهِ، ٨ فَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ الَّتِي فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ، جُوجَ وَمَاجُوجَ، وَيَجْمَعُهُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ جِدًّا كَرَمَلِ الْبَحْرِ. ٩ فَرَحَقُوا بِعَرْضِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَحَاصَرُوا مُعَسَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْمَدِينَةَ الْمَحْبُوبَةَ. فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ. ١٠ وَإِبْلِيسُ الَّذِي أَضَلَّهُمْ، طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيَّتِ الَّتِي فِيهَا الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَالُ. هُنَاكَ يَتَعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

يوم الدين

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَرَأَيْتُ الْجَالِسَ عَلَيْهِ، هُوَ الَّذِي هَرَبَتْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ مَحْضَرِهِ، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُمَا أَثَرٌ. ١٢ وَرَأَيْتُ الْمَوْتَى، كِبَارًا وَصِغَارًا، وَأَقْفِينِ قَدَامَ الْعَرْشِ. وَأَنْفَتَحَتِ الْكُتُبُ، ثُمَّ انْفَتَحَ كِتَابٌ آخَرٌ هُوَ كِتَابُ الْحَيَاةِ. وَحُكِمَ عَلَى الْمَوْتَى بِمَا هُوَ مُسَجَّلٌ فِي تِلْكَ الْكُتُبِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْمَوْتَى الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَعَالَمُ الْأَمْوَاتِ الْمَوْتَى الَّذِينَ فِيهِمَا. وَحُكِمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٤ ثُمَّ طُرِحَ الْمَوْتُ وَعَالَمُ الْأَمْوَاتِ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هَذِهِ الْبُحَيْرَةُ هِيَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ١٥ وَكُلُّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ مَكْتُوبٍ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.

السماء الجديدة والأرض الجديدة

١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى زَالَتَا، وَلَمْ يَبْقَ لِلْبَحْرِ وَجُودٌ. ٢ وَرَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقُدْسَ الْجَدِيدَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَعُرُوسٍ تَزَيَّنَتْ وَاسْتَعَدَّتْ لِلِقَاءِ

عَرِيْسَهَا. ^٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْعَرْشِ يَقُولُ: "الآنَ مَسْكَنُ اللَّهِ هُوَ وَسَطُ الْبَشَرِ، فَهُوَ يَسْكُنُ مَعَهُمْ. هُمْ يَكُونُونَ شَعْبَهُ، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ وَيَكُونُ إِلَهُهُمْ." ^٤ وَسَيَمْسَحُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ. وَيَزُولُ الْمَوْتُ وَالْحَزَنُ وَالْبَكَاءُ وَالْأَلَمُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا انْتَهَتْ."

^٥ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: "سَأَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا." ثُمَّ قَالَ لِي: "اُكْتُبْ هَذَا، لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ صِدْقٌ وَحَقٌّ."
^٦ وَقَالَ: "قُضِيَ الْأَمْرُ. أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ. أَنَا أَسْقِي الْعَطْشَانَ مَجَانًّا مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ.
^٧ مَنْ يَغْلِبُ يَكُونُ كُلُّ هَذَا مِنْ نَصِيبِهِ، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُ، وَهُوَ يَكُونُ ابْنِي." ^٨ أَمَّا نَصِيبُ الْجُبْنَاءِ وَالْكَفَّارِ وَالنَّجْسِينَ وَالْفَتَلَةِ وَالْفَجَّارِ وَالسَّحَرَةِ وَعَبْدَةِ الْأَصْنَامِ وَالْكَذَّابِينَ جَمِيعًا، فَهُوَ فِي الْبُحَيْرَةِ الْمُنْقَذَةِ بِالنَّارِ وَالْكَبْرِيتِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي."

القدس الجديدة

^٩ وَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانَ مَعَهُمُ الْكُؤُوسُ السَّبْعُ الْمَمْلُوءَةُ بِالْمَصَائِبِ السَّبْعِ الْأَخِيرَةِ وَقَالَ لِي: "تَعَالَ، فَأُرِيكَ عَرُوسَ حَمَلِ الْفِدَاءِ." ^{١٠} فَحَمَلَنِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ ضَخْمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْقُدْسَ، الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، ^{١١} تَتَلَقُّ بِجَلَالِ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَتَتَلَأُّ كَحَجَرٍ كَرِيمٍ جَدًّا، كَالْمَاسِ وَكَالْبِلُورِ النَّقِيِّ، ^{١٢} وَلَهَا سُورٌ ضَخْمٌ عَالٍ، وَأَثْنَتَا عَشْرَةَ بَوَابَةً عَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًَا. وَعَلَى الْبَوَابَاتِ أَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ^{١٣} ثَلَاثُ بَوَابَاتٍ مِنَ الشَّرْقِ، وَثَلَاثٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَثَلَاثٌ مِنَ الْجَنُوبِ، وَثَلَاثٌ مِنَ الْغَرْبِ. ^{١٤} وَسُورُ الْمَدِينَةِ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أُسَاسًا، عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ حَمَلِ الْفِدَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.

^{١٥} وَالْمَلَائِكَةُ الَّتِي كَلَّمَنِي، كَانَتْ مَعَهُ عَصَا قِيَاسٍ مِنَ الذَّهَبِ، لِكَيْ يَقْيَسَ الْمَدِينَةَ وَبَوَابَاتِهَا وَسُورَهَا. ^{١٦} وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ مَرْبَعَةً، طُولُهَا مِثْلُ عَرْضِهَا. فَقَاسَهَا بِالْعَصَا، فَكَانَتْ ١٢٠٠٠ غَلْوَةً (أَيُّ ٢٢٠٠٠ كِيلُومِترًا) يَتَسَاوَى فِيهَا الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْعُلُوُّ. ^{١٧} ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ السُّورِ، فَكَانَ ١٤٤ ذِرَاعًا (أَيُّ ٦٥ مِترًا) بِحَسَبِ وَحْدَةِ الْقِيَاسِ الَّتِي كَانَتْ يَسْتَعْمَلُهَا.

^{١٨} وَكَانَ السُّورُ مِنَ الْمَاسِ، وَالْمَدِينَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ كَأَنَّهُ الزُّجَاجُ الشَّفَافُ. ^{١٩} وَأَسَاسَاتُ السُّورِ مُرَبَّعَةٌ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، فَالْأَسَاسُ الْأَوَّلُ الْمَاسُ، وَالثَّانِي يَاقُوتُ أَزْرَقُ، وَالثَّلَاثُ عَفِيقُ أَبْيَضُ، وَالرَّابِعُ زُمْرُدٌ، ^{٢٠} وَالْخَامِسُ عَفِيقُ قَاتِمٌ، وَالسَّادِسُ عَفِيقُ أَحْمَرٌ، وَالسَّابِعُ زَبْرَجْدٌ، وَالثَّمَانِي جَزَعٌ، وَالتَّاسِعُ يَاقُوتُ أَصْفَرٌ، وَالْعَاشِرُ عَفِيقُ أَخْضَرٌ، وَالْحَادِي عَشَرَ فَيْرُوزٌ، وَالثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتٌ. ^{٢١} وَالْبَوَابَاتُ الْاِثْنَتَا عَشْرَةَ عِبَارَةٌ عَنِ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَوْلُؤَةً. كُلُّ بَوَابَةٍ مِنْهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ. وَسَاحَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ كَالزُّجَاجِ الشَّفَافِ. ^{٢٢} وَلَمْ أَرَ فِي الْمَدِينَةِ بَيْتًا لِلْعِبَادَةِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ الْقَدِيرَ وَحَمَلَ الْفِدَاءِ هُوَ بَيْتُ الْعِبَادَةِ. ^{٢٣} وَهِيَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى نُورِ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ، لِأَنَّ جَلَالَ اللَّهِ يُنِيرُهَا وَحَمَلَ الْفِدَاءِ هُوَ مِصْبَاحُهَا. ^{٢٤} وَسَتَمَشِي الْأُمَّمُ فِي نُورِهَا، وَيَجِيءُ مُلُوكُ الْأَرْضِ بِكُنُوزِهِمْ إِلَيْهَا. ^{٢٥} وَلَا تَقْفَلُ بَوَابَاتُهَا طُولَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا. ^{٢٦} وَيَجِيئُونَ إِلَيْهَا

يَكُونُزِ الْأُمَمِ وَجَلَالِهَا. ٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ نَجِسٌ، وَلَا مَنْ يَرْتَكِبُ الْقَبَائِحَ، وَلَا مَنْ يَكْذِبُ، بَلْ فَقَطِ الَّذِينَ
أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، كِتَابِ حَمَلِ الْفِدَاءِ.

نهر الحياة

٢٢

١ ثمَّ أَرَانِي الْمَلَكَ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ صَافِيًا كَالْبَلُورِ. يَنْبَعُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَحَمَلِ الْفِدَاءِ، ٢ وَيَجْرِي فِي وَسَطِ سَاحَةِ
الْمَدِينَةِ. وَعَلَى جَانِبَيْهِ شَجَرَةُ الْحَيَاةِ وَهِيَ تُثْمِرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، كُلُّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَوَرَقُهَا يَشْفِي الْأُمَّمَ. ٣ وَلَا
يَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ لَعْنَةٌ أَبَدًا. بَلْ عَرْشُ اللَّهِ وَحَمَلِ الْفِدَاءِ فِيهَا حَيْثُ يَسْجُدُ لَهُ عِبِيدُهُ، ٤ وَيُشَاهِدُونَ وَجْهَهُ، وَيَكُونُ
اسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٥ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نُورِ مِصْبَاحٍ أَوْ شَمْسٍ لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ يُنِيرُ لَهُمْ.
وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

عيسى سيجيء عن قريب

٦ ثمَّ قَالَ الْمَلَكَ لِي: "هَذَا الْكَلَامُ صِدْقٌ وَحَقٌّ." الْمَوْلَى الْإِلَهَ الَّذِي يُوحِي إِلَى الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ مَلَكَهُ لِيَكْتَشِفَ لِعَبِيدِهِ
مَا لَا يَدْرُونَ أَنْ يَحْدُثَ عَنْ قَرِيبٍ. ٧ أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا. هُنَيْئًا لِمَنْ يَعْمَلُ بِكَلَامِ النُّبُوَّةِ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ.
٨ وَأَنَا يُوحِنَا، سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. فَلَمَّا سَمِعْتُهَا وَرَأَيْتُهَا، رَكَعْتُ لِأَسْجُدَ عِنْدَ قَدَمَيِّ الْمَلَكَ الَّذِي أَرَاهَا
لِي. ٩ فَقَالَ لِي: "لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مِثْلَكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِكَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ. أُسْجُدُ لِلَّهِ."
١٠ ثمَّ قَالَ لِي: "لَا تَخْتِمِ كَلَامَ النُّبُوَّةِ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ. ١١ لِيَسْتَمِرَّ الشَّرِيرُ فِي شَرِّهِ،
وَالنَّجِسُ فِي نَجَاسَتِهِ، وَالطَّاهِرُ فِي طَهَارَتِهِ، وَالصَّالِحُ فِي صِلَاحِهِ."

١٢ أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا، وَمَعِيَ الْجَزَاءُ الَّذِي أُجَازِي بِهِ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ١٣ أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاثُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،
الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائِيَةُ. ١٤ هُنَيْئًا لِمَنْ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، لِأَنَّ لَهُمُ الْحَقَّ فِي شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَالْحَقَّ فِي دُخُولِ الْمَدِينَةِ مِنْ
بُؤَابَاتِهَا. ١٥ أَمَّا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَهُنَاكَ الْكِلَابُ وَالسَّحَرَةُ وَالْفُجَّارُ وَالْقَتْلَةُ وَعَبْدَةُ الْأَصْنَامِ وَكُلُّ مَنْ يَكْذِبُ أَوْ يُحِبُّ
الْكَذِبَ.

ختام

١٦ أَنَا عَيْسَى، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مَلَكَ لِيُعْلِنَ هَذِهِ الْأُمُورَ لَكُمْ لِمَنْفَعَةِ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. أَنَا سَلِيلُ دَاوُدَ وَنَسْلُهُ. أَنَا
نَجْمُ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ.
١٧ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: "تَعَالَ." وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ فَيَجِبُ أَنْ يَقُولَ: "تَعَالَ." لِيَأْتِيَ الْعَطْشَانُ، وَكُلُّ مَنْ
أَرَادَ لِيَشْرَبَ مَاءَ الْحَيَاةِ مَجَانًا.

١٨ وَإِنِّي أَنذِرُ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامَ النُّبُوءَةِ الَّذِي جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا، يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَصَائِبَ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ١٩ وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَحْذِفُ شَيْئًا مِنْ كَلَامِ النُّبُوءَةِ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ اللَّتَيْنِ جَاءَ وَصَفُهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٢٠ وَالَّذِي يَشْهَدُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ يَقُولُ: "نَعَمْ. أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا." آمِينَ، تَعَالَى يَا مَوْلَانَا عَيْسَى. ٢١ نَعْمَةٌ مَوْلَانَا عَيْسَى مَعَكُمْ جَمِيعًا.